

فكره دخولها وقال لعلي اذهب بالناس فذهب علي بالمسلمين فدخلوا واكلموا
 جعل علي ينظر الى الصور وقال ما على امر المؤمنين لو دخلوا كل وكان النبي صلى الله عليه
 يقول ابي ابيته في افواههم وينشرون موضع في عايشة ويتعرف العرق فيضع فاعلى
 موضع فيها وهي جاض وحمل ابوبكر المحسن على عاتقه لعابه يسيل عليه واوقر
 سوره صلى الله عليه وسلم بصبي فوضعه في حجره فينال عليه فدعما فنضض ولم
 يغسله وكانوا ياتون ذرا الصبيان فيضعهم في حجره يرك عليهم ويدعولهم وهذا
 الذي ذكرناه قليل من كثير من السنه ومن له اطلاع على ما كان عليه سوره صلى الله
 عليه وسلم واصحابه لا يخفى عليه حقيقة الحال وقد روى الامام احمد في مسنده عنه
 صلى الله عليه وسلم بعث بالحنيفة السمرية جمع بين كونا حنيفة كونها سمية في
 حنيفة في الفوحيد سمح في العمل وصد الامرين اشرك وتحرى الحلال وهما اللذان
 ذكرهما النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عن ربه تبارك وتعالى انه قال اني خلقنا عبدا
 ذي حنفا وانهم انتم المشاطين فاجفانتم عن دينهم وحرمت عليهم ما حلت
 لهم وامرهم ان يشركوا بالمال انزل بئس سلطان فالشرك وتحرى الحلال قرينان
 وهما اللذان عابهما الله في كتابه على المشركين في سورة الانعام والاعراف وقد روى
 النبي صلى الله عليه وسلم المنطعون في الدين واحببهم بملكهم حيث يقول الاهلك المنطعون
 الاهلك المنطعون الاهلك المنطعون وقال ابن ابي شبة شابهني ابي اسامة
 عن مسعر قال خرج الي من بن عبد الرحمن كيبا وحلف بالله انه خط ابيه فاذا
 فيه قال ليس والذي لا اله الا هو ما ايت احلا شدة على المنطعون من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان ابي بن جده احلا شدة عليهم مع ابي بكر واخي الاظن عمر كان شدة
 اهل الارض خوفا عليهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبغض المنطعين حتى انه
 لما واصلهم وروى الهلال قال لو تاخر الهلال لو اصلت وصا لا يدع المنطقين
 تعقيم كما نكحهم وكان الصحابة اقل الامم تكلفا اقتداء بنبيهم صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى قرا السلام عليكم من اهلها من المتكلمين وقال علي بن
 بن مسعود من كان معكم سبنا فليس منكم من قد عان فان الهج الايون من عليه
 الفتنة او نكح اصحاب طبرستان كانوا افضل هذه الامم ابرها قلوبا واعلمها علما
 واقلها تكلفا اختارهم الله لصحة دينه ولا فامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم

وانبوعهم

وانبوعهم عن امرهم وسيرتهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم وقال انس كنا عند
 فسمعت يقول نهيما عن التكلف وقال مالك قال عمر بن عبد العزيز سن وسوره صلى الله
 عاودكم وولاية الامور حكا سننا الاخذ بما تصدق في كتاب الله واستعمال الطاعة لله وقوة
 على دين الله ليس احد يتدلىها ولا تقربها ولا النظر فيما خالفها من اقتداء بها فهو مبتد
 ومن استنصر بها فهو منصور ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما قول و
 اصلاحه جهنم وساءت مصيرا وقال مالك اخفي ان عمر بن الخطاب كان يقول سنت لكم
 السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتكم على الواضحة الا ان تميلوا بالناس يمينا وشمالا وقال
 صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفق عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
 وتاويل الجاهلدين فاحذر ان الخالين يحرفون ما جا به والمبطلين يتحلون ان باطام
 هو صيد ما كان عليه والجاهلون يتاولونه غير تامل وبلد وفساد الاسلام من هذه
 الطوائف الثلاثة فلما ان الله سبحانه يعين من ينفق عنه ذلك ليجر عليه ما جرحه على ادبانه
 الانبياء قبله من هو **الفصل** ومن ذلك الوسوسة في تحارج الحروف والمنطق
 فيها ونحن نذكر ما ذكره العالم بالفاطم قال ابو الفرج بن الجوزي قد لبس بلس على بعض
 المصلين في تحارج الحروف فنراه يقول الحمد فيخرج باعادة الكلمة عن قانون
 ادب الصلاة وتارة يلبس عليه في تحقيق التشديد في اخراج ضاد المخفض قال و
 لفديت من يخرج بصا فخرج اخرج الضاد لفوة تشديدا والمراد تحقيق الحروف
 حسب والبس يخرج هو الا بالزيادة عن حد التحقيق ويشغلهم بالمبالغة في الحروف
 عن فهم الندوة وكل هذه الوسوس من البس قال ابو محمد بن قنينة في مشكل القرآن
 وقد كان اناس يقرءون بلغا ثم خلفهم بعدهم قوم من اهل الامصار وابتأ الحج
 ليس لهم طبع الفخر ولا علم التكلف فمفعلا في كثير من الحروف وزلوا واخلموا ومنهم
 رجل ستر الله عليه عند العوام بالصلاح وقد يدمن القلوب بالدين فلم ارفهم تعثت
 في وجوه قران الكثر تخليطا ولا اشدا اضطرابا منه لانه يستعمل في الحرف ما يدعه في
 نظيره ثم يرصل اصلا ويخالفه في غيره لغزير علمه ويختار في كثير من الحروف ما لا
 يتحرك له الاعا طلب الجملة الضعيفه هذا في نسخة في قرانته مذهب العرب اهل
 الحجاز بافراطه في المد والهمز والاشباع والفتحة في الاصحاح والادغام وكله
 المتعلمين على المذهب الصعب فحسدوا على الامم ما سره الله تحا وتضيغه فانسخه